

مِنْ يَمِّ نَارِي نَارِ يَوْمِ الْقِيَامِ
 يَمْعُوبُ مِنْ حَرَمِي أَخْرَانُو أُنْسَامِي
 بِلِيلَةِ ثَمَانِي مِنْ نَوَالِي الصَّبَامِي
 النَّاسُ تَقَطَّرَ عَا لَذِيذِ الطَّعَامِي
 يَا قَلْبِي وَيَشْ أَجْرَاكَ طِيبِ الْمَكَامِي
 بَشَكَ يَهُوجِسُ بِيَحْلَالُ أَوْ حَرَامِي
 صَاحِ الْقَلْبِي يَا شَيْنِ مَا مِنْ مَلَكَمِي
 عَا مَهْرَقِ مَا طَلَبَ رَاسَهَا لَجَامِي
 لَوْ وَقَعْتَ لِي خِيْلَ عَنَزَا أَوْ جِهَامِي
 كَلَّتِ الْجَوَارِي مِنْ مَحَرٍّ لِلشَّامِي
 مَا زَاغَ طَرْفِي مِنْ جَمِيعِ النَّشَامِي
 حَقَّ الْفِرَاقُ أَوْ حَقَّ ذَاؤُ الْفَرَامِي
 مَا لَذَلِّي بِمَدِّكَ لَذِيذِ الطَّعَامِ
 عَا بُو أَجْمُودِ أَتَقُولُ رِيثِ النَّعَامِ
 لِيهَا جَبِينِ أَتَقُولُ بَرْقِ ابْتِمَامِي
 جُوزِ الْخَوَاجِبِ مِثْلَ خَطِّ لِقَامِي
 تَزِمِي عَلَيْنَا رِثَ عِيُونَهَا ابْتِهَامِي
 حَشَمٌ لَهَا يَشْتَبِهُ رَهِيثَ الْحَمَامِي
 مَا عَلَيْنِي أَوْ مَا ذَلَّلْنِي إِلَّا النَّشَامِي
 وَأَتَحِفَّتُ لَا هِيَ تَلِيمَا جَهَامِي
 بِالْعَمُودِ مُرَقَّتَهَا اللَّيْلِي بِعَامِي
 مَنْ لَأَمْنِي كُلَّ الْخَالِيقِ لَأَمِي
 يَخْفُونَ حَوْلَهُ وَالْخَلِي وَلِعَامِي
 أَيْضُحُ مَا بَيْنَ السَّلَفِ وَالْجَهَامِي

طُوقَانِ نُوْحِ يَ كَمُوعِي عَلَيْهَا أَوْزُودُ
 مِنْ بَلُوتِي أَيُّوبَ يَزْنَعُ بِهِ الْكُودُ
 نُورُ الْقَمَرِ وَضَاحٌ وَكُنُجُومُهَا أَرْغُودُ
 أَنْطُورِي بِيَنْفَلَا مَعَ صَبَرٍ مَعْمُودُ
 لَا أَنَا طَمِينُ أَوْ لَا أَنْتَ بِيَدَيْنِ مَطْرُودُ
 تَبْنِي الْبَاطِلُ وَأَنْتَ عَالِحُ الْمُنْشُودُ
 وَجُودِي عَلَى الْكَلْبِ بِذَلِ الْبُخْلِ بِالْجُودُ
 لَا زَيْنَتِ ابْنِكَةَ وَلَا بَيْتَةَ أَسْمُودُ
 خَبِيلُ الْوَالِي وَالنَّحِيلِي وَلَيْسُ رُودُ
 لَنُونِي الْخَضْرَا أَوْ كَلَّشَنْدُ وَأَهْمُودُ
 وَأَخِيَاةُ مُجَرِّي مُزْنَهَا وَلِرْعُودُ
 حَقَّ الْحَبَّةِ وَالْكُودَةِ وَلَيْعُودُ
 مَا لَذَلِّي الْكُنُوزِ وَالنَّشَايِ وَالْعُودُ
 مَسْلُوبِي يَزْنِي كَمَا زَيْنَةُ الْكُودُ
 فَرَارَ مَا بَيْنَ الطَّلَامِ وَلِرْعُودُ
 وَأَمُوشِي الْوَجَنَاتِ وَأَعْيُونَهَا سُودُ
 تَخَطَّفَ عُقُولُ الْكُفَا مَشْنِيهَا نُودُ
 تَمَرِ الْعِرَاقِ أَوْ زَيْنُ شَقَةِ الْكُودُ
 بَيْنَ الشَّيَا رِيْقَهَا الشَّهْدُ مَسْهُودُ
 مُوقِ الْخَمَرِ مَكْنُوزَةٍ جُوزَ لَنْهُودُ
 عَقِبَ السَّهْلِ يَا شَيْنِ مَشْتَبِي أَصْمُودُ
 سَلَطَ عَلَيْهِ الْكَلْبُ جَنَ ابْنِ دَاوُودُ
 وَإِنْ رَحَلْتَ الْعُرْبَانِ مَا يَلْتَقِي دُودُ
 أَبْجَحِهِ الْكَسِيرُ أَمَا عَاذَ مِنْهَا أَبْعُودُ

وقال يخاطب الحاج احمد ، شيخ السلط :

٢٢ - حَيِّ السَّلَامُ أَوْ حَيِّ مَنْ بِهِ يَنَاجِي
 حَيِّ عَدَدَ مَا هَبَّ رِيحُ أَوْ بَدَا غِيْنُ
 حَيِّ الصَّدِيقِ الَّذِي الصَّدِيقَةُ يَسْلَيْنُ
 صَبْرَتِي يَا حَسَا صَبْرِي غَدَا وَيَنْ
 صَبْرِي كَمُتُوا فِي زَبَارَاتِ نَمْرِينِ